من الجمعة للجمعة

حفل التخرج

بعد الانتهاء من حفل تخرج الدفعة التاسعة عشرة والذي تشرف حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني برعايته الكريمة. وبحضور كل من صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي العهد وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني. رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية. والوزراء واعضاء مجلس الشورى والسفراء المعتمدين واعضاء هيئة التدريس واولياء امور الطلاب كما شرفت الشيخة موزة حرم حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى برعايتها الكريمة حفل تخرج الطالبات. وتم على ذلك انتهاء حفل التخرج للطلاب والطالبات لهذا العام. وكم هذا جميل في حد ذاته ان اولياء الامور يشاركون في حفل تخرج ابنائهم وبناتهم وكم لها من معان في النفس لا تقدر بثمن.

ولكن الموضوع وهو ما يدور على السنة الناس وما يتناقلونه في المجالس والمكاتب وخاصة بعد اللقاء مع الدكتور محمد الكبيسي عميد شئون الطلاب بخصوص هذا الموضوع حيث قال انه تجرى حالياً دراسة استغرقت ما يقارب سنتين وانه في السنوات القادمة سوف يلغى حفل التخرج لفئة درجة المقبول ويكتفى بتقديرات الممتاز والجيد جداً وان هذا النظام طبق في بعض الجامعات المجاورة حيث استبعد منهم درجة المقبولين خاصة ان بعض الدول لم تخرج هذه الفئة واعطتها فرصة للاعادة لتحسين معدلهم.

واجب ان اوضح بعض النقاط فيما يخص هذا الموضوع.

اولاً : الا نقارن جامعتنا ببعض الجامعات المجاورة لعدة اسباب منها :

أ - قدم الجامعات في هذه الدول.

ب - عدد الطلاب فيها اكثر.

فالواجب علينا الا نقلد الجامعات الاخرى الا بعد دراسة مستوفاة لان كل دولة لها نظامها الذي يتناسب معها كحجمها وكسياستها العلمية.

ولو نظرنا الى بعض الجامعات في الدول الغربية والجامعات العربية لوجدنا انه في سلم الدرجات درجة المقبول ويتم ايضاً تكريمهم. وبعض الجامعات تقبل الطالب الحاصل على درجة المقبول وبإمكانه ان يواصل دراسة الماجستير والدكتوراه بشرط ان يدرس دبلوما قبلها.

فالمفروض من جامعة قطر والعاملين عليها ان يصبوا دراستهم العلمية في تطوير المناهج وفتح اقسام جديدة لخدمة المجتمع.

وخاصة اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين ومازلنا في اخر الركب. ومازلنا نفكر هل نكرم هذه الفئة ام لا فالافضل ان نحول الجهد الذي بذلناه في علاج بعض السلبيات الموجودة. واحب ان انقل بعض الصور والمعاني عن حفل التخرج فيوم التخرج يعتبر ذكرى عزيزة في نفس كل طالب وطالبة يتخرجون في مثل هذا اليوم وخاصة ان هذا اليوم ياتي بعد جهد وتعب وكفاح كل على حسب درجاته العلمية وليست الفرحة لهؤلاء فقط بل تنتقل هذه الفرحة لتشمل الاسرة والاصدقاء والكل يبارك ويهنئ.

فاننا نامل من ادارة الجامعة والمسئولين والقائمين عليها اعادة النظر مرة اخرى في هذا الموضوع والا تحرم هؤلاء الطلاب من هذه الفرحة وان تشجع اصحاب الدرجات العالية عن طريق الحوافز وغيرها حتى نجعل هناك نوعا من التنافس بين الطلاب لان حرمان هؤلاء الطلاب من حفل التخرج يجعل هناك شيئا في النفس يؤثر على سير عملهم حتى داخل اسرهم.

اسأل الله عز وجل ان يوفقهم لما فيه خدمة ابنائنا من تقديم ما هو افضل من التقدم العلمي والتكنولوجي لخدمة وطننا الحبيب.

إبراهيم آل إبراهيم